

Distr.  
GENERAL

S/1997/662  
25 August 1997  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين  
العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نصي بيانين اعتمدهما المجلس المللي (البرلمان) (المرفق الثاني) واللجنة المركزية للانتخابات في جمهورية أذربيجان (المرفق الأول) بشأن ما يسمى "انتخابات الرئاسة" في منطقة ناغورني كاراباخ التابعة لجمهورية أذربيجان.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقيها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) الدار كوليف  
الممثل الدائم

## المرفق الأول

[الأصل: بالروسية]

بيان مؤرخ ١٥ آب/أغسطس ١٩٩٧ أصدرته اللجنة  
المركزية للانتخابات بأذربيجان بشأن ما يسمى "انتخابات  
رئيس منطقة ناغورني كاراباخ" المزمع إجراؤها في  
الأرض المحتلة بمنطقة ناغورني كاراباخ

يُفيد تقرير أذاعته وسائل الإعلام بأن هناك خططا لإجراء ما يسمى "الانتخابات الجديدة لرئيس منطقة ناغورني كاراباخ" في الأرض المحتلة بمنطقة ناغورني كاراباخ بجمهورية أذربيجان في ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧.

إن هذا العمل الاستفزازي من جمهورية أرمينيا التي تهدف إلى إقامة نظام عميل في الأراضي المحتلة بالجمهورية الأذربيجانية، هو مظهر آخر تبدي أرمينيا من خلاله بلا أي حياء استخفافها بالمبادئ الأساسية التي اعتمدت في اجتماع قمة رؤساء دول وحكومات البلدان الأعضاء في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا المعقود في لشبونة في عام ١٩٩٦، والتي ترمي إلى فض الصراع بين أرمينيا وأذربيجان.

وتعلن اللجنة المركزية للانتخابات بجمهورية أذربيجان أن القيام بهذا النشاط بينما يوجد نظام احتلال في أراضي منطقة ناغورني كاراباخ التابعة للجمهورية الأذربيجانية، أمر ينافي مبادئ القانون الدولي وقواعده الأساسية، وقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وقرارات اجتماع قمة بودابست لعام ١٩٩٤، ومبادئ اجتماع قمة عام ١٩٩٦، وكذلك دستور الجمهورية الأذربيجانية، وقوانينها. وقد تم طرد أكثر من ٥٠ ألف نسمة من السكان المحليين الذين يحملون الجنسية الأذربيجانية، نتيجة التطهير الإثني في الأراضي التي أقيم فيها نظام الاحتلال.

إن مثل هذه الإجراءات الاستفزازية من جانب القادة الانفصاليين لأرمين ناغورني كاراباخ، في وقت تلوح فيه اتجاهات إيجابية صوب إيجاد حل عادل وحاسم للصراع الأرميني الأذربيجاني يقوم على احترام مبادئ السلامة الإقليمية للجمهورية الأذربيجانية ومنح حكم ذاتي واسع النطاق لناغورني كاراباخ، تبرهن مرة أخرى على أن الانفصاليين، إذ يوظفون نتائج العدوان على أذربيجان، إنما ينوون إحباط جهود الرئيسين المشاركين لمجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وبالتالي تقويض عملية صنع السلم.

وتعلن اللجنة المركزية للانتخابات بأذربيجان أنه لا يمكن إقامة الهياكل القانونية للدولة في منطقة ناغورني كاراباخ التابعة للجمهورية الأذربيجانية إلا بعد فض الصراع بصورة حاسمة وعودة السكان الأذربيجانيين الذين أعيد توطينهم إلى محال إقامتهم الدائمة، وذلك بمشاركة نشطة من جانبهم.

وتعلن اللجنة المركزية للانتخابات بأذربيجان أن الانتخابات المزعم إجراؤها في أراضي ناغورني كاراباخ التابعة للجمهورية الأذربيجانية انتخابات غير مشروعة ولن يكون لنتائجها أي مفعول قانوني.

وتناشد اللجنة المركزية للانتخابات بأذربيجان المجتمع الدولي إدانة الانتخابات التي تزعم سلطات جمهورية أرمينيا والأرمن الانفصاليون في منطقة ناغورني كاراباخ إجراؤها، وتعرب عن أملها في أن يقوم الرئيسان المشاركان وأعضاء مجموعة مينسك باتخاذ التدابير اللازمة، لكفالة عدم إجراء تلك الانتخابات.

## المرفق الثاني

[الأصل: بالروسية]

بيان مؤرخ ١٦ آب/أغسطس ١٩٩٧ أصدره المجلس المللي لأذربيجان بشأن ما يسمى "الانتخابات الجديدة لرئيس منطقة ناغورني كاراباخ" المزمع إجراؤها في الأرض المحتلة بمنطقة ناغورني كاراباخ

توجد، كما هو معروف، خطط لإجراء ما يسمى "الانتخابات الجديدة لرئيس منطقة ناغورني كاراباخ" في ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، في الأرض المحتلة بمنطقة ناغورني كاراباخ التابعة للجمهورية الأذربيجانية. وهذا العمل الاستفزازي من جانب جمهورية أرمينيا يعني خلق عقبات، بشتى الوسائل، أمام أي حل سلمي للنزاع الأرمني الأذربيجاني، وينطوي على استخفاف سافر وصارخ بجميع الجهود التي تبذلها منظمات دولية لها هيبتها في ذلك الاتجاه.

والعالم أجمع على علم بما بذله رئيس الجمهورية الأذربيجانية السيد قايدار علييف في السنوات الأخيرة من جهد دائب يتسم بنكران الذات في سبيل إيجاد حل سلمي للنزاع الأرمني الأذربيجاني. ومما كان من نتيجته أن ٥٣ دولة أيدت في اجتماع قمة لشبونة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا السلامة الإقليمية لأذربيجان، وتم تحديد مبادئ أي تسوية سلمية للصراع الأرمني الأذربيجاني والذي دام سنينا ولمشكلة ناغورني كاراباخ، وأعطيت عملية السلام زخما كبيرا. وقدم الرئيس المشاركان الجديان لمجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا مقترحات مثمرة لتوقيع اتفاق سياسي كبير. وكانت زيارة الرئيس الأذربيجاني، السيد قايدار علييف للولايات المتحدة الأمريكية ولقائه برئيس الولايات المتحدة الأمريكية السيد بيل كلنتون، والوثائق الهامة التي تم توقيعها في البيت الأبيض، خطوة ناجحة أخرى للدبلوماسية الأذربيجانية، وأحد انتصاراتها الكبرى.

وما من شك في أن بروز الجمهورية الأذربيجانية في الساحة الدولية، وإنجازاتها في السياستين الداخلية والخارجية قد أثارت الخوف لدى جمهورية أرمينيا ومؤيديها.

ولما كان القوميون الأرمن والقوى التي تساندتهم، قد شهدوا أن موقف أذربيجان العادل لقي التأييد في المنظمات الدولية الموقرة والدعم من القوى العظمى، فإنهم باتوا يدركون بوضوح أنهم يقضون بمعزل في الساحة الدولية.

بيد أن الانفصاليين الأرمن وقد فقدوا الفرص، لا يزال يراودهم الأمل في خلق دولة أرمينية ثانية في أراضي أذربيجان، وهم بإجرائهم ما يسمى "الانتخابات الرئاسية الجديدة" في منطقة ناغورني كاراباخ التابعة للجمهورية الأذربيجانية، إنما يستهزئون بالرأي العام الدولي، ويحاولون وقف تقدم عملية السلام.

ولكن لا يمكن الدوس على العدالة التاريخية ومبادئ القانون الدولي. والحقيقة، والعدالة، والقوانين الدولية - في جانب أذربيجان.

إن مكائد المعتدين الأرمن الفادرة هذه ليست سوى استفزاز ينافي جميع مبادئ وقواعد القانون الدولي، وقرارات مجلس الأمن، وقرارات اجتماعي قمة بودابست ولشبونة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ودستور الجمهورية الأذربيجانية وقوانينها. والقادة السياسيون لجمهورية أرمينيا، ومساعدوهم، والزعماء الانفصاليون للطائفة الأرمنية في ناغورني كاراباخ، يرمون من وراء هذه الأنشطة إلى إحباط النشاط الهادف الذي يضطلع به في سبيل السلم الرئيسان المشاركان لمجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وجميع أعضائها.

وفيما يتصل بالتحضير لهذا العمل الاستفزازي السيء السمعة يعلن المجلس المللي للجمهورية الأذربيجانية أن ما يسمى "الانتخابات الرئاسية" الجديدة، المزمع إجراؤها في الأرض المحتلة بمنطقة ناغورني كاراباخ التابعة للجمهورية الأذربيجانية تنافي جميع مبادئ وأحكام القانون الدولي ولن يكون لها في حالة إجرائها أي نتائج قانونية.

إن المجلس المللي للجمهورية الأذربيجانية يناشد جميع البرلمانات في العالم، والمنظمات الدولية الموقرة، وبصفة خاصة الرئيسين المشاركين لمجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وأعضائها، إدانة ما يسمى "الانتخابات الرئاسية" الجديدة، المزمع إجراؤها في الأرض المحتلة بمنطقة ناغورني كاراباخ التابعة للجمهورية الأذربيجانية، واعتبارها انتخابات غير شرعية.

(توقيع) مورتوز أليكسيروف

رئيس المجلس المللي

للجمهورية الأذربيجانية

- - - - -